@ 42 @ وعيد من فرعون للسحرة وليس في القرآن أنه أنفذ ذلك لكن روي أنه أنفذه عن ابن عباس وغيره وقد ذكر معنى من خلاف في العقود ! 2 2 ! أي لا نبالي بالموت لانقلابنا إلى ربنا ^ وما تنتقم منا إلا أن آمنا ^ أي ما تعيب منا إلا إيماننا ! 2 2 ! أي يخربوا ملك فرعون وقومه ويخالفوا دينه ! 2 2 ! معطوف على ليفسدوا أو منصوب بإضمار أن بعد الواو ! 2 2 ! قيل إن فرعون كان قد جعل للناس أصناما يعبدونها وجعل نفسه الإله الأكبر فلذلك قال أنا ربكم الأعلى فآلهتك على هذا هي تلك الصنام وقرأ علي بن أبي طالب وابن مسعود وابن عباس وإلهتك أي عبادتك والتذلل لك ! 2 2 ! تعليل للصبر ولذا أمرهم به يعني أرض الدنيا هنا وفي قوله ! 2 2 ! وقيل يعني أرض فرعون فأشار لهم موسى أولا بالنصر في قوله يورثها من يشاء من عباده ثم صرح في قوله عسى ربكم الآية ! 2 2 ! حض على الاستقامة والطاعة بالسنين أي الجدب والقحط ! 2 2 ! الآية إذا جاءهم الخصب والرخاء قالوا هذه لنا وبسعدنا ونحن مستحقون له وإذا جاءهم الجدب والشدة تطيروا بموسى أي قالوا هذه بشؤمه فإن قيل لم قال إذا جاءتهم الحسنة بإذا وتعريف الحسنة وإن تصبهم سيئة بإن وتنكير السيئة فالجواب أن وقوع الحسنة كثير والسيئة وقوعها نادر فعرف الكثير الوقوع باللام التي للعهد وذكره بإذا لأنها تقتضي التحقيق وذكر السيئة بإن لأنها تقتضي الشك ونكرها للتعليل ! 2 2 ! أي إنما حظهم ونصيبهم الذي قدر لهم من الخير والشر عند ا وهو مأخوذ من زجر الطير ثم سمى به ما يصيب الإنسان ومقصود الآية الرد عليهم فيما نسبوا إلى موسى من الشؤم مهما هي ما الشرطية ضمت إليها ما الزائدة نحو أينما ثم قلبت الألف هاء وقيل هي اسم بسيط غير مركب والضمير في به يعود على مهما وإنما قالوا من ى ية على تسمية موسى لها آية أو على وجه التهكم ! 2 2 ! روي أنه كان مطرا شديدا دائما مع فيض النيل حتى هدم بيوتهم وكادوا يهلكون وامتنعوا من الزراعة وقيل هو الطاعون ! 2 2 ! هو المعروف أكل زروعهم وثمارهم حتى أكل ثيابهم